

تاج العروس من جواهر القاموس

والأُرْيُونِيَّةُ مُصَغَّرَةٌ : عُشْبَةٌ كَالنَّصِيِّ إِلَّا أَنْزَهَا أَدَقُّ وَأَضْعَفُ
وَأَلْيَنُ وَهِيَ نَاجِعَةٌ فِي الْمَالِ جِدًّا وَلَهَا إِذَا جَفَّتْ سَفَى كُلَّ مَـ
حُرِّكَ تَطَايَرَ فَارْتَزَّ فِي الْعُيُونِ وَالْمَنَازِلِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .
وَالأُرْيُونِيَّةُ مُصَغَّرَةٌ : اسْمُ مَاءٍ لِيَغْنِيَّ بْنَ أَعْمُرَ بْنَ سَعْدِ بْنِ
قَيْسٍ وَبِالْقُرْبِ مِنْهَا الْأَوْدِيَّةُ .

وَالأُرْيُونِيَّاتُ مُصَغَّرَاتُ : مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ عَنَتَرَةَ : .
وَقَفَّتْ وَصُحْبَتِي بِأُرْيُونِيَّاتٍ ... عَلَى أَقْتَادِ عُوجِ كَالسَّهَامِ كَذَا فِي
الْمَعْجَمِ . وَالأُرْيُونِيَّةُ : الْخَزُّ الْأَدْوَكُنُ الشَّدِيدُ الدُّكْنَةُ نَقْلًا
الصَّاعِيَّ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ فِي حَدِيثِ اسْتِسْقَاءِ عُمَرَ " حَتَّى رَأَيْتُ الْأُرْيُونِيَّةَ
يَأْكُلُهَا صِغَارُ الْإِبِلِ " قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَذَا يَرْوِيهِ أَكْثَرُ الْمُحَدِّثِينَ وَفِي
مَعْنَاهَا قَوْلَانِ ذَكَرَهُمَا الْقُتَيْبِيُّ فِي غَرِيبِهِ وَالَّذِي عَلَيْهِ أَهْلُ اللُّغَةِ أَنَّ
الْإِفْطَةَ إِنْ مَـ هِيَ الْأُرْيُونَةُ بِيَاءٍ تَحْتِيَّةٍ وَنُونٍ وَهُوَ نَبْتُ مَعْرُوفٍ
يُشَبِّهُهُ الْخِطْمِيُّ عَرِيضُ الْوَرَقِ وَعَنِ الْأَزْهَرِيِّ : قَالَ شَمِرٌ : قَالَ بَعْضُهُمْ :
سَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ عَنِ الْأُرْيُونَةِ فَقَالَ : نَبْتُ قَالَ شَمِرٌ : وَهُوَ عِنْدِي :
الْأُرْيُونَةُ سَمِعْتُ فِي الْفَصِيحِ مِنْ أَعْرَابِ سَعْدِ بْنِ بَكْرِ بْنِ بَطْنِ مَرٍّ قَالَ :
وَرَأَيْتُهُ نَبَاتًا يُشَبِّهُهُ الْخِطْمِيُّ عَرِيضُ الْوَرَقِ قَالَ شَمِرٌ : وَسَمِعْتُ
غَيْرَهُ مِنْ أَعْرَابِ كِنَانَةَ يَقُولُ : هُوَ الْأَرِينُ وَقَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ بِيَطْنِ
مَرٍّ : هِيَ الْأُرْيُونَةُ وَهِيَ خِطْمِيَّةٌ نَدَا وَغَسُولُ الرَّاسِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ :
وَهَذَا الَّذِي حَكَاهُ شَمِرٌ : صَحِيحٌ وَالَّذِي رُوِيَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنْزَهُ الْأُرْيُونَةُ مِنْ
الْأَرَانِبِ غَيْرُ صَحِيحٍ وَشَمِرٌ مُتَقِنٌ وَقَدْ عُنِيَ بِهَذَا الْحَرْفِ فَسَأَلَ عَنْهُ
غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْأَعْرَابِ حَتَّى أَحْكَمَهُ وَالرُّوَاةُ رَبَّ مَـ صَحَّفُوا
وَعَيَّرُوا قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ الْأُرْيُونَةَ فِي بَابِ النَّبَاتِ مِنْ وَاحِدٍ وَلَا
رَأَيْتُهُ فِي نُبُوتِ الْبَادِيَةِ قَالَ : وَهُوَ خَطَأٌ عِنْدِي كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ
وَسَيَأْتِي فِي أَرْنِ .

وَرَنْبُويَّةٌ بِإِسْقَاطِ الْأَلِفِ أَوْ أَرَنْبُويَّةٌ بِالْأَلِفِ آخِرُهُ هَاءٌ مَضْمُومَةٌ
فِي حَالِ الرَّفْعِ وَلَيْسَ كَنَفِطَوَيْهٍ وَسَيَبَوَيْهٍ : هِيَ بِالرَّيِّ قَرِيبَةٌ مِنْهَا كَذَا
فِي الْمَرَادِ مَاتَ بِهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ بْنُ حَمْزَةَ الْكِسَائِيُّ

الذَّحْوِيُُّّ الْمُقَرَّرُ وَإِمَامُ الْفِقْهِ مُحَمَّدٌ بْنُ الْحَسَنِ الشَّيْبَانِيُّ
صَاحِبُ أَبِي حَنِيْفَةَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ سَنَةِ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةٍ وَدُفِنَا
بِهَذِهِ الْقَرْيَةِ وَكَانَا خَرَجَا مَعَ الرَّشِيدِ فَصَلَّى عَلَيْهِمَا وَقَالَ : الْيَوْمَ دَفَنْتُ
عِلْمَ الْعَرَبِيَّةِ وَالْفِقْهِ .

وَذَاتُ الْأَرَانِبِ : ع فِي قَوْلِ ابْنِ الرَّقَاعِ الْعَامِلِيِّ : .
فَذَرُّ ذَا وَلَكِنْ هَلْ تَرَى ضَوْءَ بَارِقٍ ... وَمِیضًا تَرْضَى مِنْهُ عَلَى بُعْدِهِ
لَمَعًا .

" تَصَعَّدَ فِي ذَاتِ الْأَرَانِبِ مَوْهِنًا إِذَا هَزَّ رَعْدٌ خِلَاتَ فِي وَدْقِهِ
سَفْعًا كَذَا فِي الْمَعْجَمِ .

وَالْمَرْنَبُ : قَارَةٌ هَكَذَا فِي النسخ وسقط من بعضها وَقَارَةٌ هَكَذَا بِالْقَافِ فِي سَائِرِهَا
وَهُوَ تَصْغِيرُ قَبِيحٍ وَصَوَابُهُ فَأُورَةٌ بِالْفَاءِ وَزَادَهُ قُبْحًا أَنْ ذَكَرَهُ هُنَا وَحَقَّقَهُ
أَنْ يُذَكَّرَ عِنْدَ قَوْلِهِ : جُرْدٌ قَصِيرُ الذَّنَبِ وَهُوَ هُوَ فَتَأْمَلْ .